

د. ليزلي ألين، حزقيال، محاضرة 16، راعي إسرائيل الصالح حزقيال 34: 1-31 ،

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 16، راعي إسرائيل الصالح، حزقيال 34: 1-31.

، تأتي هذه المرة إلى الإصحاح 34 من سفر حزقيال، وكان ينبغي أن أذكر أننا الآن في الجزء الخامس من السفر. حسب حسابي الذي بدأ في الإصحاح 33 ويستمر حتى نهاية السفر. الفصل 37

يجمع هذا الفصل سلسلة من الرسائل التي تشترك جميعها في استعارة مشتركة، استعارة الغنم والراعي. وقد رأينا أن حزقيال سيد الاستعارة الممدودة، وهكذا هو في هذا الأصحاح. لقد قرأنا عددًا من الأمثلة على الاستعارات الموسعة من قبل، والتي تستكشف منظورًا من زوايا متنوعة

. وهذه الميزة في سفر حزقيال تظهر هنا مرة أخرى، ولكن ليس في رسالة واحدة، بل موزعة على ثلاث رسائل. يتم تقديم الرسائل الثلاث في الآيات من 1 إلى 16، ومن 17 إلى 22، ومن 23 إلى 31. على الرغم من أن الرسالة الثالثة عبارة عن مجموعة من ثلاثة ملاحق تطور الاستعارة في الآيات 23 و 24، و 25 إلى 30، و 31

يعود حزقيال أحيانًا إلى النصوص النبوية السابقة ويتوسع فيها. في هذه الحالة، من الواضح أنه على علم بالنص الذي نعرفه من سفر إرميا، وهو يتناوله ويعمل به. وأنا أفكر في إرميا الفصل 23 والآيات 1 و 2. ويل للراعي الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتي، يقول الرب

لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل عن الرعاة الذين يرعون شعبي أنتم بددتم غنمي وطردهتموها ولم تهتموا بها، لذلك أعاقبكم على أعمالكم الشريرة، يقول الرب. ويبدو أن هذا هو الأساس الكتابي، كما يمكن للمرء أن يقول. لهذه الرسالة النبوية اللاحقة هنا، خاصة في الآيات من 1 إلى 17

يأتي إرميا 23: 1 و 2 بالقرب من نهاية مجموعة من الرسائل التي تركز جميعها على آخر ملوك يهوذا قبل السبي وتتحدى فشلهم في الحفاظ على المثل التقليدية للملكية الإسرائيلية. وتنتشر هذه المجموعة في إرميا 21: 11 حتى 23: 8. يتم انتقاد الملوك الأفراد أولاً، وبعد ذلك في 23: 1-2، هناك مراجعة عامة تلخيصًا للملكية الحديثة التي تتحدث عن الملوك كرهاة فقراء لم يعتنوا بشكل كافٍ بمواشيهم عن طريق التسبب في ترحيل شعبهم إلى البلاد. 597 و 587 قبل الميلاد

لقد كانت تلك السياسة الملكية المتمثلة في التمرد ضد القوة الإمبراطورية هي التي تسببت في كل هذا الانزعاج لشعب يهوذا، وبالتالي فإن هؤلاء الملوك الأخيرين هم المسؤولون بشكل أساسي. لذا، فإن إرميا 23 الآيات 1 و 2 تقع في خلفية 34: 1 إلى 16. وهنا، هذه الآيات من 1 إلى 16، تسجل رسالة ما بعد 587 وبالتالي يمكن أن 2 تنتهي برسالة الخلاص بينما نستمر. إلى الشوط الثاني في 7 إلى 16

تسجل الآيات من 1 إلى 16 ككل رسالة ما بعد 587، وهكذا، نعم، هذا يبرر رسالة الخلاص هذه بإخبارنا. كيف أن الله، رئيس الرعاة، سوف يعالج أوجه القصور في الملوك الرعاة الذين كانوا رعاته المساعدين وسيتولى هو نفسه رعاية القطيع. وطبعاً ما يجري هنا هو أن هناك خطاباً بلاغياً لهؤلاء الملوك. لقد ماتوا جميعاً. لم تعد موجودة، ولكن هناك هذا الخطاب البلاغي، ليس فقط للأشخاص البعيدين في الفضاء، ولكن أيضاً للأشخاص الذين رحلوا منذ فترة طويلة

هناك هذه الطريقة الدرامية لتقديم الرسالة، لكن بالطبع، الجماعة العامة للمنفين، 597 و587، هم في الحقيقة متلقون لهذه الرسالة. أولاً، في الآيتين 1 و2، تشرح الرسالة بالتفصيل إرميا 23، 1 إلى 2، من خلال وصف الموقف الخطير الذي خلقه ملوك الرعاة البشريين. وهذا ما يحدث في الآيات من 1 إلى 6، والتي، مثل إرميا 23، 1 إلى 2، هي رسالة دينونة.

تنبأ على رعاة إسرائيل، تنبأ وقل لهم، للرعاة، هكذا قال السيد الرب، هل أنتم رعاة إسرائيل الذين ترعون أنفسكم، ألا ينبغي للرعاة أن يرعوا قطع الغنم؟ تأكلون الشحم وتلبسون الصوف وتذبحون السمين ولا ترعون، الغنم. الضعيف لم تقويه، والمرضى لم تشفيه، والمكسور لم تجبره، والمطرود لم تسترده، والضال لم تطلبه بل بقوة وقسوة تسلط عليهم. فتشتت لأنه لم يكن هناك راعي، وتشتت وصارت طعاماً لجميع حيوانات البرية.

تشتت غنمي وناهت على كل الجبال، على كل أكمة عالية. وتشتت غنمي على وجه الأرض كلها وليس من يبحث عنها أو يطلبها. إذًا، هناك وحي الخطابي المدمر هذا ضد آخر أنبياء ما قبل السبي.

وهكذا، هذا هو الوضع الخطير الذي نصفه في رسالة الدينونة هذه. لاحظ الطريقة المباشرة، كما أقول، الطريقة البلاغية التي يخاطب بها الملوك، وهي مأخوذة من إرميا 23. هذه السمة البلاغية، مع أن عهدهم أصبح الآن في الماضي.

لذلك، لدينا هذه الاستعارة للرعاية، وفي العهد القديم، لها عمومًا تطبيقان. يمكن استخدامه من قبل ملوك البشر كمسؤولين عن رعاياهم. وهذا، بالطبع، يتوافق هذا الاستخدام مع الممارسة في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم فيما يتعلق بالملوك كرهاة.

لكن الاستخدام الثاني والأكثر شيوعًا في العهد القديم هو استخدام الرعي كاستعارة لاهوتية لعلاقة العهد بين إسرائيل وإلههم. ولنا بعض الأمثلة على ذلك في سفر المزامير. تشهد المزامير بشكل خاص على هذا الاستخدام الثاني.

المزمور 80 والآية 1 يخاطبان الله باعتباره راعي إسرائيل. ثم يشهد المزمور 100 والآية 3 أننا شعبه وغنم مرعاه. وبعد ذلك، بالطبع، يُبرز المزمور 23، الآيات من 1 إلى 4، استعارة الراعي والخراف، ويتحدث صاحب المزمور عن نفسه على أنه ينتمي إلى قطع الله.

الرب راعي. إذا نظرنا إلى الوراثة في إرميا 23 والآية 1، نجد أنه يجمع بين هذين التطبيقين المجازيين. ويل للرعاة والملوك الذين يهلكون ويددون غنم رعيتي.

وهكذا، فإن الاستخدام السياسي بالإضافة إلى الاستخدام اللاهوتي موجود بالفعل في إرميا 23 1. وكذلك الحال بالنسبة لحزقيال 34: 1 إلى 10، الذي يتحدث عن رعاة إسرائيل في الآية 1 وعن خرافي في كثير من الأحيان في الآيات 6 و7 و10. كان من المفترض أن يكون ملوك يهوذا رعاة إسرائيل أيضًا، ولكن يمكن للمرء أن يقول إنهم تابعون ومسؤولون أمام إله إسرائيل، الذي كان رأس الراعي. وهذا هو التطور وهذا هو التنسيق بين هذين التطبيقين، التطبيقات السياسية واللاهوتية لهذه الاستعارة الرعوية.

كلتا الرسالتين في إرميا وحزقيال تسلطان الضوء على عهد ملكي يهوذا يهوياقيم وصدقيا، وقد ألقوا باللوم على حكمهما لأنه أدى في النهاية إلى سبي 597 و587. علاوة على ذلك، يُزعم أن كلا الملكين استغلا رعاياهما. ومن حيث الرعي، كانوا يأخذون خثارتهم ليأكلوها ويأخذون صوفهم.

في الآية 3. النسخة المنقحة القياسية الجديدة تجعلك تأكل الدهن، وتلبس NIV أنا أخذ الترجمة من الترجمة الصوف، وتذبح السمينات. ولكن هناك خطأ ما في هذا التفسير على أنه سمين. سيكون أفضل مثل الخثارة لأن الحصول على الدهن يعتمد على ذبح الحيوانات أولاً، وهذا يأتي لاحقاً في هذا التسلسل، سلسلة من ثلاثة . أشياء: أكل الخثارة، ولبس الصوف، وذبح السمينات والحصول على الدهن

ولذلك، فإن الذبح للحصول على الدهن يأتي فقط لاحقاً بهذا التسلسل. إن أخذ اللبن من أجل الخثارة وأخذ الصوف أمر غير مقبول في حد ذاته بالطبع، ولكن يتم الإشارة إلى ذلك في سياق أن الأخذ لم يكن مصحوباً بالعطاء، وكان دور الرعاية يحتاج إلى كليهما. والحقوق في هذه الحالة لم تقابلها المسؤوليات

ولم يطعموا الغنم. لم يعتنوا بشكل كاف بقطيعهم البشري. الذبح، في هذا السياق الاجتماعي، يلوم الملوك لعدم الحفاظ على النظام المدني والسماح بالوفيات غير الضرورية

يُدعى الملوك دكتاتورين لأنهم يحكمون بالقوة والقسوة، في الآية 4. إنهم دكتاتوريون خالصون، ولا يُحسب لهم سوى اهتماماتهم الخاصة وما يريدون في حكمهم الراعي. ولكن قبل كل شيء، فإن الخراف، التي دعاها الله بشكل مؤثر خرافي، ضاعت أثناء السبي وهرب اللاجئين، كل ذلك بسبب سوء حكم هذين الملكين، يهوياقيم وصدقيا.

وهكذا، يمكن للآيات من 7 إلى 10 أن تنتقل من الاتهام إلى بيان العقاب. وبالتالي، نلاحظ أن تلك الإشارة تخبرنا بذلك. وبعد الاتهام يأتي العقاب

لذلك أيها الرعاة إسمعوا كلمة الرب. صارت خرافي فريسة، وغنمي صارت طعاماً لجميع حيوانات البرية إذ ليس هناك راعي. لم يفتش رعاتي عن غنمي، بل الرعاة رعوا أنفسهم ولم يرعوا غنمي. لذلك أيها الرعاة إسمعوا كلمة الرب.

هكذا قال الرب أنا على الرعاة. أطلب غنمي من أيديهم وأتوقف عن إطعام الغنم. لن يرعى الرعاة أنفسهم فيما بعد.

وأُنقذ غنمي من أفواههم فلا تكون لهم طعاماً. حسناً، يمكننا أن نرى، في الواقع، أن الآية 7، بعد إعلان تلك الدينونة، تحتوي على تلخيص للاتهام. وهكذا، في الآية 9، نحصل على تكرار لذلك، لذلك، في الآية 7، في الآية لذلك، مرة أخرى، أيها الرعاة، اسمعوا كلمة الرب، 9،

وهذا يتكرر لأنك الآن تصل إلى الحكم الفعلي. كل هذا هو وسيلة بلاغية لإدانة تلك العقول التي سبقت السبي والقول إن الخطأ قد حدث، مما أدى في النهاية إلى النفي. وهنا الملوك هم الذين يلامون

الاثنان في الكتاب، بعض الخطايا نسبت إلى الملك، ولكن بشكل رئيسي، إنها المجتمع ككل. لكن في هذا الفصل بالذات، الملوك هم من يلعبون دوراً مركزياً. والله يحمل الملوك مسؤولية إهمالهم

، ويجب عزلهم من مناصبهم الملكية. كل هذا يتحدث بشكل مجازي وخطابي، لأنهم جميعاً ماتوا وذهبوا الآن ولكن هناك هذه الإدانة الدرامية لتلك العهود الماضية. يتم تفسير نهاية مملكة يهوذا قبل السبي على أنها انتقام ضروري لعدم الكفاءة الجسدية من جانب الملوك الرعاة

الآن، الآيات من 2 إلى 10 لها دور إعداد المشهد للنقطة الحقيقية للرسالة الشاملة التي ننتقل إليها في الآيات إلى 16، والتي لا تعني مجرد إعادة الإشارة إلى التاريخ الماضي وتفسيره، ولكنها تصل إلى الحاضر وإلى 11

وضع المنفيين أنفسهم حيث هم الآن في المنفى. وتعد هذه الآيات بأن الله نفسه سيتولى المسؤوليات القديمة للملكية وسيرعى خرافي. الآية 11: أنا سأبحث عن خرافي

سأبحث عنهم. الآية 12: سأطلب خرافي. سوف أنقذهم

ثم حصلنا عليه مرتين في الآية 12. وبعد ذلك، لا، لا، مرة واحدة في الآية 12. لاحقًا، في الآية 15، أنا نفسي سأكون راعيًا لخرافي، وأجعلها تريض

هناك هذا القلق. الآن، إنها تتبنى، تاركة وراءها هذا الاستخدام السياسي لكلمة الراعي فيما يتعلق بالملوك البشريين، وتظل مع هذا الاستخدام اللاهوتي. ولم يعد هناك نظام ملكي الآن على أي حال، لذلك بطبيعة الحال، لم يتبق سوى الاستخدامات اللاهوتية

لكنه سيتولى الدور القديم الذي كان يقوم به الملوك الرعاة. وهكذا، بمعنى أكبر، سيكونون خرافي حيث يصبح الله مسؤولاً بشكل مباشر عنهم. وهذه بالطبع كلمة تشجيع على أن الله هو راعيهم في الواقع

إنها كلمة ضمان فيما يتعلق بالناس. وهي في الحقيقة إشارة إلى علاقة العهد، ذلك التعبير، خرافي. لذلك، كان المنفيون ضحايا الحكومة الملكية، والآن سيجعل الله نفسه مسؤولاً بشكل مباشر عن خيرهم

يعد بالبحث عنهم، تلك الخراف الضالة، وإعادتهم إلى مرعهم. وهنا إشارة مجازية إلى هذه الرسالة الإيجابية الجديدة الرئيسية لحزقيال، وهي العودة إلى الأرض. ويتم تصوير البركات المستقبلية على أنها أرض رعي غنية وشعور بالأمان الكافي للاستلقاء

الآية 13، وأرعاهم في جبال إسرائيل عند مجاري المياه، وفي جميع سكان الأرض المسكونة. الآية 14: وأرعاهم في مرعى جيد وتكون مرتفعات جبال إسرائيل مرعى لهم. فيربضون هناك في مرعى جيد ويرعون مرعى خصبًا في جبال إسرائيل

وهكذا، فإن هذا الوصف المغربي لما يعنيه العودة إلى المنزل، وكله مُدرج في صورة الراعي، الخراف التي لديها راعي صالح يعتني بقطيعه، ويخدم جميع احتياجاتهم. ولذا فإن الله سيعكس عدم مسؤولية هؤلاء الملوك البشر الذين تم وصفهم في الآية 4. واسمحوا لي أن أعيد قراءة الآية 4، وهناك سبب خاص لفعلي ذلك. الآية الضعيف لم تقويه، والمرضى لم تشفيه، ولم تجبروا المكروب، والمطرود لم تستردوه، ولم تطلبوا: "4: الضال، بل بالعنف والشدة، لم تطلبوا الضال. "لقد حكمتهم

والآن انظر إلى الآية 16: "أطلب الضال، وأسترد الضال، وأجبر المجروحين، وأشدد الضعفاء، وها نحن أطمعهم بالحق. "وهناك انعكاس، خطوة بخطوة. وهكذا فإن ما لم يفعله الملوك، سوف يفعله راعيهم

هناك تقريبًا صورة معكوسة للآية 4 عندما نصل إلى الآية 16. هناك إشارة مثيرة للاهتمام في الآية 12 لأنها تنظر إلى سقوط أورشليم ونهاية يهوذا، ولكنها تضعها بطريقة خاصة جدًا. وأنقذهم من جميع الأماكن التي تشتتوا إليها في يوم السحاب والضباب

هذه إشارة إلى يوم الرب. وخاصة في الإصحاح السابع، كان لدينا هذا الاستخدام الشرير ليوم الرب، تلك العبارات النبوية، التي تشير، في الأنبياء السابقين، إلى تدخل الله القادم لدينونة شعب العهد على عصيانهم. وهذا ملتقط هنا

ولكن الآن أصبح ذلك في الماضي، الآن أصبح في الماضي، ذلك اليوم المليء بالغيوم والظلام الكثيف، الذي أدى إلى المنفى. لقد كان وقتًا عصيبًا، لكنه انتهى الآن. لقد جاء يوم الرب وذهب

تلك العبارة كانت عبارة أساسية من عاموس فصاعدًا، وكانت تتطلع إلى عام 587، لكن هذا أصبح الآن من الماضي، لذا، هناك عبارة صغيرة رائعة، والتي لها الكثير من الأهمية اللاهوتية، ليس فقط في الأنبياء الآخرين ولكن حزقيال استخدمها بنفسه في التطلع إلى الأمام، والتطلع إلى السبي. كان العدل أحد المُثُل العليا للملكية الإسرائيلية.

وتمضي الآية 16 لتقول إنني سأبيد السمين والقوي، وأرعى الغنم بالحق والعدل. وكان هذا ما توقعته إسرائيل طوال فترة النظام الملكي، لكنهم نادرًا ما وجدوا العدالة، أو العدل والبر، تلك المُثُل القديمة للملكية، ونادرًا ما وجدوا أن هذه المُثُل تتحقق في تجربتهم. وهكذا، فإن رعاية الله من الآن فصاعدًا ستتسم بالعدل

ثم هناك رسالة جديدة تطور موضوع الرعاية هذا، وتأتي في الآيات 17 إلى 22. وهي في الحقيقة تقود إلى فكرة مقاومة السمينين والأقوياء. هذا نوع من المقدمة لما ستقوله هذه الرسالة الجديدة في 17 إلى 22

أما أنتم يا غنمي، هكذا قال السيد الرب، مخاطبا المنفيين مباشرة، الآن أحكم بين غنم وغنم، بين كباش ومعزى. ألا يكفيك أن ترعى المرعى الجيد، بل ينبغي لك أن تدوس سائر المرعى بأقدامك؟ عندما تشرب الماء الصافي، هل يجب أن تتسخ الباقي بقدميك؟ وهل تأكل غنمي مما تدوسه بأرجلكم وتشرب مما تدوسه أقدامكم؟ لذلك هكذا قال لهم الرب الرب: أنا أحكم بين الخروف السمين والخروف الهزيل، المكث من والذين لا يشبعون. من أجل أنكم نطحتم بخاصرتمم وأكتافكم ونطحتم جميع البهائم الضعيفة بقرونكم حتى بددتها في كل مكان، أخلص غنمي ولا تنقض بعد، وأقضي بين شاة وشاة

الآن، هل هذا مألوف؟ لقد رجعنا إلى الحكم بحرف ي صغير. وكان هناك أناس من بين المنفيين لم يقوموا بدورهم. لقد كانوا أشخاصًا مؤثرين جدًا، ويبدو أنهم حصلوا على أفضل ما في الصفقة عند التفكير في أي من خيارات المنفى. لقد كانوا يقضون وقتًا ممتعًا، وكجزء من وقتهم الممتع، كانوا يتأكدون من أن الأشخاص الآخرين لم يقضوا وقتًا ممتعًا، وكانوا يستغلون الأشخاص الآخرين بين المنفيين

، وهكذا، نتلقى هنا رسالة مباشرة إلى المنفيين. هذا ليس نوعًا من الفطيرة في السماء وعدم التفكير في الماضي ولكن ها نحن هنا، رسالة الدينونة هذه، جنبًا إلى جنب مع استعارة الخلاص هذه، الله يقوم بعمله الصالح باعتبار رب العهد. نعم، حسنًا، في بعض الأحيان يعني هذا العمل الجيد إنقاذ ضحايا المنفيين الآخرين

وهكذا، هذا هو ما يأتي في المقدمة هنا في هذه الرسالة من 17 إلى 22. وكما أقول، فإن ذكر السمين والقوي في الآية 16 يوفر مقدمة لما يجب أن تقوله هذه الرسالة الجديدة. وهؤلاء أعضاء قياديون غير مسؤولين بين المنفيين الذين يستغلون الآخرين كضحايا لهم

وهكذا، فإن ما سيقوله الله لا ينطبق فقط على المستقبل، بل كان لدينا هذا الوصف الرائع لما ستكون عليه الحياة في الأرض، وهذا هو المكان الذي سيأخذه فيه دور الله الرعائي في الاعتناء بالناس، ولكنه ذات الصلة في الوقت الراهن. وفي دوره الرعوي، عليه أن يفعل شيئًا تجاه أولئك الذين يقعون ضحايا، وعليه أن يفعل شيئًا تجاه أولئك الذين يجعلونهم ضحايا لهم. وهكذا، في هذا السياق، هؤلاء هم الأشرار، الخراف السمينية التي تذب الخراف الهزيلة

، وهكذا ذكر الحكم بين الغنم في أوله وآخره. لاحظ الآية 17، سأقضي بين شاة وشاة. وبعد ذلك، في الآية 22، في النهاية، سأقضي بين شاة وشاة

،والله إذ نظر إلى المنفيين لم يرى كتلة متجانسة .رأى مجموعتين .وكان هناك الأشرار، والمستغلون الأشرار، والفقراء الذين كانوا يُستغلون .وعليه أن يفعل شيئًا حيال هذا الموقف

وهذا جزء من دوره الرعوي، الذي سيتولى القيام به حتى الآن أثناء المنفى .ومرة أخرى، إنها رسالة المسؤولية هذه التي تقع على عاتق المنفيين، والالتزام الذي يقع على عاتق المنفيين، وحتى الآن يتم محاسبتهم .وما كان يحدث هو أنه كان هناك استغلال اجتماعي بين المنفيين، وكان يقوم به من كانوا يلقبون بالخراف السمينه

لقد طردوا الضعفاء من المرعى، وعكروا مياه الشرب بعد أن شربوا، بحيث كان من السيئ جدًا أن يأتي الآخرون ويشربوا .لم يكن اهتمام الله يقتصر على التعامل مع مشكلة السبي العامة وتغييرها للمستقبل بالعودة إلى الأرض، بل انتشر اهتمام الله إلى هنا والآن، أثناء السبي، ليصحح بعناية التناقضات والظلم الذي سببه .معاناة إضافية للمنفيين .وهذه مشكلة من داخل مجتمع المنفى

،كان من السخرية أن الأقوياء بين المنفيين قد أساءوا استخدام سلطتهم، وأصبحوا الآن غرباء لأنه ضدهم الضحايا هم قطيبي، قطيبي، سأنقذ قطيبي من الأشرار .وهكذا، كل المنفيين، وليسوا جميعًا خرافي الآن .هناك بعض الأشخاص الذين طردوا أنفسهم، إذا جاز التعبير، من خلال أفعالهم القاسية من قطيبي

وهكذا فإن قطيبي الله هم الضحايا .لقد تم توضيح أن هناك حكمًا ضد هؤلاء القادة غير المسؤولين بين المنفيين .وبعد ذلك، من 23 إلى 31 يختتم الفصل بثلاث رسائل تكميلية

دورهم هو استكمال الوعد باستعادة الوطن، الموجود في الآيات 11 إلى 16 .لذا، بالفكر، نعود ونطور ما قيل في الآيات 11 إلى 16، ونحدث إلى ما يشير إلى ما هو .ذات الصلة بالعودة إلى الأرض .والملاحق الأول في 23 و24.

،وأقيم عليها راعيا واحدا هو عبدي داود فيرعاها .هو سيطعمهم ويكون راعيهم .وأنا الرب أكون لهم إلهيا .وعبدي داود يكون رئيسا في وسطهم .أنا الرب تكلمت بهم

،وبينما نقرأ في سفر حزقيال، سنجد هذه الآيات مرة أخرى .وبمعنى ما، مكانهم المناسب، أو مكانهم المتوقع .كان في المقطع اللاحق .وذلك في سورة 37 والآية 24 و 25

سأقرأها وأرى مدى قربها .عبدي داود يكون ملكا عليهم .ويكون لجميعهم راع واحد

فيعملون بأحكامي ويحرصون على حفظ فرائضي .وبعد ذلك في نهاية 25، يكون عبدي داود رئيسا لهم إلى الأبد .لذا، قريب جدًا جدًا مما نقرأه هنا

في سياق الفصل 37، الراعي الواحد، سنعود إلى الاستخدام السياسي، ولكنه الآن قسم فرعي من الاستخدام اللاهوتي .هذا هو الوكيل الصالح للراعي الإلهي الصالح، الله نفسه .في الواقع، ستكون هناك استعادة للنظام الملكي

في سياق الفصل 37، يشير الراعي الواحد إلى إعادة توحيد الشمال والجنوب .ولم تعد هناك مملكتان، كما في أيام ما قبل السبي، مملكة إسرائيل، ومملكة يهوذا، والمملكة الشمالية، والمملكة الجنوبية، بل راعيًا واحدًا .ولكن في هذا السياق يعني شيئًا آخر

لقد انتهى هذا الراعي ضد الانقسام الذي قرأنا عنه في الآيات 20 إلى 21، الانقسام بسبب القيادة السيئة حسناً، الآن سيكون هناك راع واحد عليهم، وسيكون دوره هو تأسيس الوحدة بين القطيع، الوحدة بين شعب الله، في أرض الموعد. وهكذا ستكون هناك عودة إلى ملكية داود وسليمان غير المقسمة

نعم، ولكن هذا في سياق الانقسامات التي اندلعت في المجتمع، والتي تم التعبير عنها في الآيات 17 إلى 22. وهكذا، لدى الله خطة مستقبلية ستعامل في النهاية بطريقة شاملة للغاية مع مشكلة الانقسام هذه وستكون هناك سلطة واحدة مسؤولة، وبالتالي ضمان الوحدة الاجتماعية

خادمي داود، تم ذكر داود مرتين، وسوف يتم الحفاظ على التقليد القديم للسلالة، سلالة داود. وكما هو الحال في المملكة الجنوبية القديمة، فإن الملكية سوف تكون متجذرة في سلالة داود. وكان ملوك يهوذا الأشرار جميعهم من نسل داود

لقد كانوا جميعًا ملوكًا من نسل داود. وبالتالي، ما هو الضمان الذي كان سيتبين أن هذا الشخص سيصبح ملكًا صالحًا؟ حسناً، داود مؤهل بعبارة أخرى، عبدي داود، عبدي داود، نقرأ ذلك مرتين. لأن هؤلاء الملوك قبل السبي لم يعترفوا بأنفسهم كخدم في أي مكان

في الواقع، من خلال أفعالهم، يفعلون ذلك بمفردهم. وهم مستقلون عن الله وعن متطلبات الله لحكمهم، بما في ذلك العدالة. ولذا، فهم يقومون بأموالهم الخاصة إلى حد كبير

ولكن هنا يا عبدي داود. ومن المثير للاهتمام أن لذلك أهمية سياسية. في الشرق الأدنى القديم، عندما كان هناك سيد إمبراطوري، كان لديه العديد من الدول تحت قيادته، وكان العديد منها يحكمها ملوكهم

وسيكونون ملوكًا تابعين. وكانت كلمة "تابع" هي كلمة "سيد"، وكانت كلمة "خادم". وكان سيدي عليهم كسيدهم.

وكانوا خدمه أو تابعيه، الملوك التابعين. وهكذا، يتم تمثيل هذا الملك البشري الجديد كملك تابع يطيع. من الأفضل أن يطيع

لقد وقع على معاهدة سوف يطيعها. وكان علينا أن نتعامل مع هذا العامل مع صدقياً في إصحاح سابق. وكان ملزماً بالطاعة

لذا، يا خادمي ديفيد، سأكون السيد الأعلى، وسيكون ملكًا تابعًا لي والذي سيكون مطيعًا لي باعتباره تابعًا. وهكذا، نحن نمضي قدماً في التنمية. سيتم استعادة النظام الملكي

، لكنها ستكون ملكية جيدة في الواقع. وفي الآية 24، وفي ختام هذه الرواية، أنا الرب سأكون إلههم. وهذا بالطبع، نعرف الآن أن هذا هو نصف صيغة العهد

وسأكون إلههم. ويشير إلى أن حكم الرعاة هذه المرة سيكون متوافقًا مع علاقة عهد الله مع شعبه. وفي هذه المرحلة، أذكر ما قاله صموئيل الثاني في وقت ما عن حكم داود

، إنه موجود في 2 صموئيل، الفصل 5، وهو يتوافق بشكل جيد جدًا مع هذه الآية: 2 صموئيل، الفصل 5 والآية 12. عندئذ أدرك داود أن الرب قد أثبتته ملكًا على إسرائيل وأنه رفع مملكته من أجل شعبه إسرائيل

،لاحظ أن؟ الرب شعبه. وقد رفع الله مملكة داود من أجل شعبه إسرائيل. وهكذا، لدينا مملكة داود السياسية، ثم علاقة العهد التي تربط الله بشعب الله.

وهكذا، هناك صدى لمثل هذه الآية. واعتبر داود حينئذ ملكًا صالحًا أقام العدل والبر، وهكذا سيكون الأمر هنا. أنا الرب سأكون إلههم

عبدي داود يكون رئيسا بينهم ويصنع عهدي في ملكه. الآن، هذا الملحق في الآيتين 23 و 24، يؤيد الوعد النبوي السابق الذي نجده في بعض الأنبياء، وخاصة إشعياء وميخا، تقليد التقليد النبوي المستعاد للنظام الملكي المستعاد والذي من شأنه أن يرقى إلى المثل العليا القديمة الملكية وتعبّر حقًا عما كان من المفترض أن تكون عليه الملكية وفقًا لإرادة الله. وبطبيعة الحال، كان هؤلاء الأنبياء بدورهم يعتمدون على التقليد المرتبط ببداية الملكية وذكروا في صموئيل الثاني 7 أن عائلة داود ستوفر سلالة أبدية.

وفي المزمور 89، تحسر على التهديد الذي يشكله هجوم العدو على يهوذا لهذا الوعد، ولكن هنا في بيئة السبي، تم تجديد الوعد القديم. إن نهاية النظام الملكي الفاشل لا تعني نهاية النظام الملكي الداودي من حيث المبدأ. ثم لدينا ملحق ثانٍ في هذه الآيات الختامية، وهذا ينتقل من الآيات 25 إلى 30، وسنقرأها

وأقطع معهم عهد سلام وأطرد الحيوانات البرية من الأرض لكي تسكن في الأرض في البرية وتنام في الغابة بأمان. وأجعلهم والمنطقة المحيطة بتلتي بركة. أنزل المطر في حينه، فتكون امطار بركة

وأشجار الحقل تعطي ثمرها، والأرض تعطي غلتها. فيكونون آمنين في أرضهم، ويعلمون أنني أنا الرب عندما أكرس نيرهم وأنقذهم من أيدي الذين يستعبدونهم. ولا يكونون بعد غنيمة للأمم، ولا يأكلهم حيوان الأرض

فيعيشون في أمان ولا يخيفهم أحد. سأعطيهم نباتًا رائعًا، حتى لا يجوعوا في ما بعد في الأرض، ولا يعانون في ما بعد من إهانة الأمم. فيعلمون أنني أنا الرب إلههم وأني معهم وأني بيت إسرائيل شعبي يقول السيد الرب

،أنت غنمي وغنم رعيتي وأنا الرب إلهك. أنا إلهكم يقول الرب الإله. حسنًا، لقد انتقلنا بالفعل إلى الفصل 31. ولكن ملحقنا التالي هو في الواقع من 25 إلى 30

وما يفعله هذا، لقد كان لدينا إشارة ضمنية لعلاقة العهد في الاقتباس من النصف الأول، أنا الرب سأكون إلههم، وهناك توضيح لما ستعنيه علاقة العهد هذه. يبدأ الأمر بعقد عهد سلام معهم، وهناك هذه الصورة المثالية للجنة لما سيكون عليه رد الأرض وتحقيق ذلك الخلاص الذي قصد الله أن يتمتع به شعبه. لكن في الشعر، هناك شيء واحد مثير للاهتمام حول هذا المقطع بالذات وهو أن هناك كلمة رئيسية فيه، والنسخة المنقحة القياسية الجديدة تخذلنا قليلاً، ولكنها الكلمة بشكل آمن في الآية 25

،الأمن، آمنين في الآية 25. ثم يأتي مرة أخرى في الآية 27، "سيكونون آمنين على أرضهم." وأخيرًا، في الآية 28، "سيعيشون في أمان، ولكن بيني وبينك، هي نفس الكلمة العبرية التي تُرجمت "أمنًا وأمانًا"

وهكذا، هناك هذا الوعد بالأمن، ويا له من وعد ذلك. يمكن تلخيص فترة المنفى في كلمة القلق، القلق من التشرذم، فقدان كل شيء. ولكن الآن مقابل ذلك، هناك تلك الكلمة المهدئة "آمن"، ومن المطمئن جدًا مدى العزاء الذي يمكن أن تجلبه مثل هذه الكلمة لشعب تعرض وطنه للغزو، وتم غزو عاصمته، وتم ترحيله، وقام بهذه الرحلة الطويلة من يهوذا إلى بابل

لقد فقدوا استقلالهم الوطني، وفقدوا ماء وجههم أمام الأمم الأخرى، وفقدوا ممتلكاتهم التي نهبها الأجانب. والآن تأتي التعزية أيضًا، في الآيتين 28 و 29، لن يكونوا في ما بعد غنيمة للأمم، والآية 20، تلك كانت 28، وفي

،لن يعانون بعد من إهانة الأمم .وبالتالي ، هناك نهاية لهذه الأشياء السيئة، وهذه الأشياء المثيرة للقلق 29
وهذا يعزز دعم هذه الكلمة الرئيسية وتطويرها بشكل آمن

والعامل المثير للاهتمام هو أن هناك ، في الواقع، أصداء لما ورد في سفر اللاويين 26 .في الآية 27، عندما يقول: "حين أكسر نيرهم"، هنا في الآية 27، وأنقذهم من أيدي الذين يستعبدونهم .حسناً، كان هذا هو كلام النبي الكاهن، وبالعودة إلى لاويين 26 والآية 13، كان جزءاً من بركات العهد أن نقول هذا في الآية 13: "أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر لتكون عبيدهم لا أكثر .لقد كسرت قضبان نيرك وجعلتك تمشي منتصباً

وهكذا، فهو ينظر إلى الوراثة إلى الخروج، بحيث يمكنك الآن أن تمشي طويلاً، وكان هذا هو قضبان نيرهم الذي كسره الله، الخروج من مصر .ولكن ما الذي يجري هنا؟ هناك نتطلع إلى الخروج الثاني .هل تذكر أنه كان لدينا مواد سابقة تتناول الخروج الثاني؟ حسناً، لقد تم التقاطها للتو هنا، وهي تقول، عندما أكسر قضبان نيرهم، والآن، بالطبع، بابل هي مصر الجديدة، وسيكون هناك هذا الخروج الجديد إلى أرض الموعد

وهكذا، فإنه يُطبق بشكل مناسب على الخروج الجديد من بابل، وإنهاء السبي .حسناً، لقد ذكرنا في الآية 24 أنه كان هناك النصف الأول من صيغة العهد، سأكون إلههم، ونتوقع أنهم ينبغي أن يكونوا شعبي، لكننا حصلنا على النصف الأول فقط .لكن في الواقع، صيغة العهد الكاملة ذات وجهين، مثل أنا الرب إلههم، وإسرائيل شعبي.

ويظهر النصف الثاني من الصيغة بشكل جيد في الآية 30 .وهم، بيت إسرائيل، شعبي، وسوف يعرفون ذلك .سيكون هناك دليل على ذلك عندما يعودون إلى الأرض الموعودة

ولذلك فإن مُثل العهد القديم تلك، هناك وعد بأنها ستتحقق أخيراً .ثم يأتي الملحق والملخص الثالث والأخير .كملخص في الآية 31 .أنتم خرافي، وغنم رعيتي، وأنا إلهكم، يقول السيد الرب

وما يحدث هو أنه يعيد صياغة رابطة العهد في شكلها المزدوج الكامل، لكنه يفعل ذلك عن طريق ربط، إشارات الإصحاح المجازية والحرفية إلى علاقة العهد معاً .لأنه في وقت سابق، كانت علاقة العهد بدورها .فيما يتعلق بالخراف، خراف مرعي .أنت غنمي، غنم مرعي

ثم كان الجانب الآخر في الآية 23، "سأكون إلههم ."وهكذا، فقد تم تجميعها معاً أولاً بطريقة مجازية، ثم بطريقة واضحة، نصفي صيغة العهد .وهذا يشير بشكل جيد إلى استعارة العهد تلك، والتي كانت جزءاً كبيراً من القسم السابق من هذا الإصحاح

حسناً، الآن، عندما نقرأ الإصحاح 34، لا بد أن المسيحيين بيننا قد أدركوا أن هناك ما يوازي العهد الجديد للغة المستخدمة هنا .أوجه التشابه في خدمة ورسالة يسوع .ويستخدم يسوع لغة الراعي والخراف، وقد اقتبسها من حزقيال 34

هذا هو المكان الذي يأتي منه .وخاصة يوحنا الإصحاح 10 والآيات 1 إلى 18، يتبادر إلى ذهني هذا القسم بشكل خاص لأنه يحتوي على استعارة يسوع الموسعة للخراف والراعي .وقد تم التقاطها، كما أقول، من حزقيال 34

يسوع هو الراعي الصالح الذي يفعل مشيئة الآب .هذا هو تطبيق لما يقوله حزقيال 34 ويدعي أنه ذو صلة .بعمل يسوع ومنتحقق .يوحنا 10 الآية 11 أنا هو الراعي الصالح

وبعد ذلك، في الآية 14، أنا هو الراعي الصالح، أعرف خرافي وخرافي تعرفني. وهكذا، هناك هذه العلاقة الجيدة. وما يجعله صالحًا هو وجود تلك العلاقة الوثيقة بين يسوع وقطيعه

ويمضي قائلاً: كما يعرفني الآب، فأنا أعرف الآب. ليست هناك علاقة بين يسوع وقطيعه فحسب، بل بينه وبين الآب أيضًا. وهو يفعل مشيئة الآب، وينفذ وصايا الآب

الآية 18، قَدْ قَبِلْتُ هَذَا الْوَصِيَّةَ مِنْ أَبِي. وهنا هو. إنه حقًا الراعي الصالح

وهكذا هنا علاقة حزقيال المزدوجة بين الله والملك البشري ووكيله. ليس الآن، الملوك البشريين العصاة في حزقيال 34، 2 إلى 10، ولكن ملك الراعي المطيع في 34، 23. وهذا يأتي في المقدمة الآن

وبعد ذلك، ليس إنجيل يوحنا وحده هو الذي يتحدث بهذه العبارات، بل يقول لوقا الإصحاح 19: إن ابن الإنسان جاء ليبعث عن الضال ويخلصه. وهذا أيضًا مأخوذ مباشرة من حزقيال 34. وهو لا يستخدم بشكل صريح استعارة الراعي والخراف، ولكن من الواضح أنه صدى لعمل الله في 34 وفي الآية 16

ماذا قال ذلك؟ أطلب الضال وأرد المستقيم. أطلب الضال وأرد المستقيم. وقد تولى يسوع عمل الله هذا في لوقا 19: 10. لذا، فهو صدى لعمل الله في عام 34

وأخيرًا، نتذكر مثل الدينونة في متى 25، الآيات 32 إلى 46. وقد استخدمتم هذا التشبيه. سوف يفرق الناس

إن ابن الإنسان سيفرق بين الناس في وقت الدينونة هذا. الناس بعضهم من بعض. وكما يفصل الراعي الخراف عن الجداء، فيضع الخراف عن اليمين والجداء عن اليسار

وسيكون لديهما مستقبل مختلف. وهذا، بالطبع، هو ما نقتبسه من حزقيال 34، خاصة في الآية 17. سأقضي بين شاة وغنم، بين الكباش والماعز

وهكذا، هنا مرة أخرى، يتولى يسوع دور الراعي الإلهي لأبيه. إذًا، يسوع هنا، وكيل هذه الوظيفة الإلهية، وهذه المرة وظيفة الدينونة. ولذلك فإن حزقيال 34 يوفر مصدرًا قيمًا لكيفية وصف يسوع في العهد الجديد

بالطبع، المرجح الأخير الذي يمكن أن نعطيه هو متى 18 والنظير في لوقا 15، مثل الخروف الضال. ويستخدم هذا استعارة الراعي والغنم. المصدر النهائي لهذا التفكير هو حزقيال الفصل 34

في المرة القادمة، سننظر إلى الإصحاحين 35 و 36، من 35: 1 إلى 36: 15. راعي إسرائيل الصالح، حزقيال الفصل 34 الآيات 1 إلى 31

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 16، راعي إسرائيل الصالح، حزقيال 34: 1-31.